

القاعدة الثالثة والخمسون: يبين القرآن أن الأجر والثواب على قدر المشقة في طريق العبادة، ويبين ...

محمد المعيوف

قال المصنف رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة والخمسون من قواعد القرآن انه يبين ان الاجر والثواب على قدر المشقة في طريق العبادة ويبين مع ذلك ان تسهيله لطريق العبادة من مننه واحسانه. وانها لا تنقص الاجر شيئا - [00:00:00](#)

نعم المستنبطة من كتاب الله عز وجل ان الاجر على قدر كما قلت لكم الشيخ يعتني بالايات والا فهذه القاعدة نص حديث حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة - [00:00:20](#)

يستر الناس اتاها ما يأتي النساء وقال صلى الله عليه وسلم اجر ك على قدر رواية على قدر نفقاتك الاجر على قدر النصب كلما اشتد الامر كلما عظم الاجر ونهاية التفاوت يا اخوان - [00:00:40](#)

الاعمال من حيث اجورها بناء على امور متعددة ومنها المشقة في نيله والا ما معنى ان يكون العلم افضل الاعمال حتى اختلف العلماء المفاضلة بينه وبين الجهاد احنا في العلم مشقة - [00:01:08](#)

هذا لما جاء موسى الى الخضر باسلوب متأدب هل اتبعك على ان تعلمني مما انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط وقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا املك امره - [00:01:35](#)

ذكر موسى عليه السلام مسلتين اذا تحلى بهما طالب العلم افلح ما هما الصبر والثاني انسان مطيعا يكون عاصي ليس له الا رأيه اذا كان لين يطيع الناصحين يحبون له الخير وينصحونه - [00:02:06](#)

الغالب انه يصل الى مراده مسلا مهندس في كوني امثلة الحقيقة اخذ شيء منها تعالى ونبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين البشارة هي الامر - [00:02:30](#)

بشارة يا اخوان لان البشارة كلها تتفاعل معها انسانا بخبر سار فرح في قلبي وفي من هم الصابرون الذين اذا اصابتهم يا اخوان عظيم لهذا ذكر في القرآن في مواطن عديدة جدا - [00:02:54](#)

يأتي له كلام بعد قليل لكن هنا في هذه الايات يا اخوان انظروا الى الفضائل التي يحصل يحصل عليها له امر فصبر يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله - [00:03:28](#)

الصابرين الله معهم فما يضربهم وما يضرهم ثم قال هنا ثانية وبشر الصابرين. هذه بشارة ممن ممن يا اخوان ان الله عز وجل اظنك ببشارة من الله عز وجل وبين من هم الصابرون - [00:03:50](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون نحن عبيده وتعالى مليكنا وسيدنا والسيد يفعل بعبيده فنحن راضون مسلمون مستسلمون الامر الثاني اليه راجعون ايضا يوم القيامة فيجازينا على صبرنا هذا انفر الجزاء وعظمه - [00:04:11](#)

يستشهد الانسان هذين الامرين الامر الاول عبوديته لله عز وجل والثاني رجوعه ان الله ما ينتظر من الاجر العظيم عند الله عز وجل ثم قال بعدها اولئك عليهم هذه الثالثة - [00:04:42](#)

صلوات من ربهم ثناء من الله عليهم في الملأ الاعلى الرابع ورحمة الخامس واولئك هم ذكرها ربنا الصبر في هذا ولماذا لانهم صبروا على امر ماذا يا اخوان سهل ولا في مشقة؟ - [00:04:59](#)

في مشقة الصبر مصر اسمه مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل الصبر عند العطارين من اشد الاشياء مرورا يقول الصبر
مثل اسمه مر لكن عواقبه ماذا انه من يتق ويصبر - [00:05:20](#)

فان الله لا يضيع فان الله لا يضيع اجر المحسنين ايضا ذكر اية الجهاد كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
وهو خير الخیر والشر ليس البنا يا اخوان - [00:06:00](#)

ترى الامر خيرا وهو شر ان تكرهوا شيئا وهو خير وعسى ان تحبوا شيئا وهو فان الانسان يسعى في طلب الشيء يدري ان الشر
ينتظره يحفظه الله سبحانه وتعالى فان كرهتموهن وهذا في حق الزوجين - [00:06:22](#)

عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه هذا الاجر العظيم يا اخوان على الصبر لا ينافي ان الله ييسر الامر ايضا ويسهله اذا صبر
الانسان واحتسب يسر الله عليه ذلك الامر - [00:06:48](#)

بذلك التيسير والتسهيل والاعانة ونال ثواب الصبر ايضا ولهذا يقول عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره واما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لماذا يسر الاول يسرى والثاني للعسرى - [00:07:09](#)

الاسباب يا اخوان الاول الاسباب فيسر الله له طريقا يسرا والثاني فهذا اسباب التعسير فيسر لهم طريق العسرة ولا قوة وتأملوا يا
اخوان فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ما قال فسوف ربنا عز وجل. لماذا؟ شو الفرق بين السين وسوف - [00:07:31](#)

يقول السين للتنفيس وسوف تسويف ايها اقرب؟ سنيسره وقال عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مثنى فلنجزيه حياة
طيبة في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هذا في الآخرة - [00:07:57](#)

هذا من اشتكى معنا في الاعمال الصالحة تحصل له الحياة الطيبة الشيخ جاب كلام جميل جدا يا لان بعض الناس يقول يا اخي هذا
رجل صالح وطيب وابتلي بامراض وكذا - [00:08:25](#)

ويظن ان الحياة الطيبة ان يظل الانسان غنيا فتيا قويا صحيحا كذا كذا الى اخره الحياة الطيبة يا حمزة ذوق حلاوة من الحياة
الطيبة التي ارزقوها ذوق حلاوة الطاعات استحلها المشقات في حلاوة الطاعات واستحلها - [00:08:45](#)

بس مو الصبر بس ليس الصبر فقط وانما يجد يجد حلاوة رأينا والله يا اخوان من بامراض وتجده منشرح تجده مطمئن وسببه الرضا
الشيخ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - [00:09:13](#)

ان اصابته شراء شكر فكان خيرا. وان اصابته ضرا وهو اذا بين الشكر وبين والانسان دائما بين الامرين يا اخوان هذه حياة كل انسان
على وجه الارض يتعرض يا عم - [00:09:41](#)

يحتاج ان يشكروا عليها حتى تزيد ويتعرض ايضا يحتاج ان يصبر عليها حتى تذهب وتنقشع ولهذا دائما ربنا يقول ان في ذلك لآيات
لكل صبار بين الصبر وبين فاذا كان المؤمن بهذه المثابة - [00:09:58](#)

هذه الحياة الطيبة في هذه الدنيا في رحلة سوف تنقضي في يوم من الايام يعرض له فيها ما يعرف بغيره تجد غير المسلم او حتى
المسلم ضعيف الايمان اذا عرظ له امر من امور الدنيا - [00:10:21](#)

يتبرم ويضيق ربما ينتحر الله يحفظنا واياكم بحفظه يتخلص من ما هو فيه بينما المسلم لآخوانه العارف بربه المطمئن مطمئن في
في في قلبه نجد دائما بين الرضا والتسليم والصبر واليقين - [00:10:42](#)

احتساب الاجر عند الله عز وجل - [00:11:07](#)